

تقرير رئيس مجلس الإدارة - الربع الأول من العام 2020م

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،

يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية التي حققها بنك مسقط خلال الربع الأول من العام المنتهي في 31 مارس 2020م.

و بالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي تشهدها السلطنة جرّاء جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) و انخفاض أسعار النفط وتأثير ذلك على استمرارية الأعمال، فقد بادر البنك باتخاذ بعض التدابير الاحترازية و وضع مخصصات لمجابهة خسائر الائتمان المحتملة مما أثر على نتائج الربع الأول. هذا و نأمل أن تتحسن الأوضاع الاقتصادية والتجارية محلياً و عالمياً في أقرب وقت ممكن.

الاستعراض المالي

حقق البنك ربحاً صافياً قدره (33.25) مليون ريال عماني مقارنة بالربح الصافي البالغ (45.80) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2019م بانخفاض نسبته (27.4%).

وبلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (81.23) مليون ريال عماني في الثلاثة أشهر المنتهية من العام 2020م مقارنة بمبلغ (78.76) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2019م، أي بزيادة نسبتها (3.1%).

وبلغت الإيرادات الأخرى (34.39) مليون ريال عماني في الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020م مقارنة بمبلغ (37.56) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2019م، أي بانخفاض نسبته (8.4%). كما بلغت مصروفات التشغيل خلال الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020م (50.60) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (48,58) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2019م، أي بزيادة نسبتها (4.2%).

وقد خصص البنك مبلغاً قدره (25.73) مليون ريال عماني في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020م لمجابهة صافي تعثر القروض والخسائر المحتملة الأخرى مقابل صافي مخصصات بلغت (13.46) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2019م. وتعود هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى المخصصات الاحترازية العامة التي قام البنك بوضعها تحسباً

للأوضاع الاقتصادية والتجارية الصعبة من جراء الجائحة الوبائية لفيروس كورونا والانخفاض الحاد في أسعار النفط.

و سجلت صافي محفظة القروض والسلفيات التي تشمل التمويل الإسلامي انخفاضاً بنسبة (1.2%) لتصل إلى (9,046) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (9,158) مليون ريال عماني في 31 مارس 2019م. ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى السداد المسبق لبعض التسهيلات الائتمانية الممنوحة للشركات الكبرى خلال الربع الأخير من العام 2019م.

وارتفعت إيداعات الزبائن والتي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة (2.0%) لتصل إلى (8,199) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (8,042) مليون ريال عماني في 31 مارس 2019م.

المبادرات الاستراتيجية والتطورات الرئيسية

تحتسباً لانتشار كوفيد-19، قام البنك بوضع مجموعة من الخطط والإجراءات الاحترازية بهدف حماية الموظفين و الزبائن مع ضمان استمرار العمليات الأساسية، و شملت هذه الإجراءات تفعيل خطط استمرارية العمل و استحداث مواقع العمل البديلة و رفع أداء أجهزة الصراف الآلي و الإيداع النقدي في المناطق المختلفة، كما تم تعزيز عمل القنوات الإلكترونية الخاصة بالبنك مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال والخدمات المصرفية عبر الإنترنت ومحفظة الهاتف النقال و مركز الاتصالات وخدمات الرد الصوتي التفاعلي على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع. في الوقت ذاته، قام البنك بتعزيز حملات التوعية الهادفة لحث الزبائن على استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية لإتمام معاملاتهم المصرفية دون الحاجة إلى الخروج من منازلهم، مع توفير الإرشادات والبرامج التعليمية بلغات متعددة لمساعدة الزبائن على استخدام هذه القنوات.

ركّز البنك أيضاً على دعم عمليات تمويل التجارة الدولية والتحويلات السريعة للمعاملات التجارية ذات الأولوية مثل استيراد المواد الغذائية والأدوية. للتخفيف من الأثر الاقتصادي للوضع الراهن، تنازل البنك عن رسوم معاملات بطاقات الخصم المباشر في نقاط البيع، كما استقبل البنك طلبات تأجيل أقساط القروض من الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الزبائن الأفراد المتضررين من الجائحة.

هذا و حرص البنك خلال هذه الفترة على التواصل مع زبائنه بشكل مستمر لتقديم الدعم عند الحاجة ولتوعيتهم بالتحديات المستجدة كأساليب الاحتيايل الجديدة المرتبطة بتأجيل الأقساط و غيرها، كما يواصل البنك مراقبة الوضع الحالي واتخاذ المزيد من الخطوات والتدابير المناسبة.

شهد الربع الأول من العام إطلاق برنامج المزيونة للتوفير لعام 2020م بأعلى جوائز مالية في السلطنة بقيمة 11 مليون ريال عماني وزيادة نسبتها 50% في عدد الفائزين مقارنة بالعام الماضي، كما نجح البنك في الحصول على قرض مشترك بقيمة 650 مليون دولار أمريكي بالتعاون مع 20 مؤسسة مالية حول العالم.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

لقد ركّز بنك مسقط دائماً على تقديم خدمات مستدامة للمجتمع بالإضافة إلى إحداث تأثير إيجابي في عدد من المجالات المهمة حيث يواصل البنك تعزيز دوره الريادي في تنمية الموارد البشرية العمانية والاهتمام بها، حيث شارك البنك خلال هذه الفترة في عدد من المعارض المهنية في مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة مثل معرض التوظيف والتدريب الذي نظّمته جامعة السلطان قابوس.

و يواصل البنك تركيزه على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تم خلال الربع الأول من العام تنظيم برنامج أكاديمية الوثبة لدعم رواد الأعمال العمانيين في محافظة مسندم. وتماشياً مع التزامه بتنمية وتطوير مواهب الشباب وتعزيز البنية الأساسية للفرق الأهلية الرياضية، دشّن البنك النسخة التاسعة من برنامج الملاعب الخضراء الذي يحظى باهتمام كبير من قبل هذه الفرق والرياضيين، كما يواصل البنك بنجاح تنظيم الحملة الوطنية للتوعية بمكافحة جرائم الاحتيال المالي الإلكتروني وذلك بالشراكة مع شرطة عمان السلطانية.

تعزيزاً لدوره الريادي وتضامناً مع الجهود الوطنية لمكافحة جائحة (كوفيد-19) خصّص البنك مبلغ مليون ريال عماني للمساهمة في توفير المعدات والمستلزمات الطبية للتصدي للفيروس بالتعاون مع وزارة الصحة، و يعمل البنك بشكل مستمر على تنفيذ جميع توجيهات اللجنة العليا المكلفة بالتعامل مع (كوفيد-19) مع ضمان توافر الخدمات المصرفية الأساسية في جميع أنحاء السلطنة.

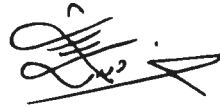
الجوائز التقديرية

واصل البنك الفوز بالجوائز الدولية تقديراً لتمييزه في مجال الخدمات المصرفية، حيث توجّ بالمرتبة الأولى عالمياً من خلال المنشور التجاري الرائد Fastmarkets MB وذلك للتوقعات حول أسعار المعادن الأساسية بدقة عالية بلغت 98% خلال عام 2019م، كما فاز البنك بأربع جوائز من مجلة EMEA Finance، وجائزتان من مجلة Global Finance واحدة من مجلة Euromoney خلال الربع الأول لتؤكد ريادته في تقديم مختلف الخدمات والتسهيلات المصرفية بالقطاع المصرفي العماني.

شكر وتقدير

بالأصالة عن نفسي و نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى المساهمين على الثقة التي أولوها للبنك، وإلى كل من البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على جهودهم المستمرة للارتقاء بالقطاع المصرفي والمالي في السلطنة، و أدعو الله عز وجل أن يحفظ بلدنا عمان و يديم علينا نعمة الصحة والأمان ويزيح عنا البلاء والوباء.

و الله ولي التوفيق،،،



خالد بن مستهيل المعشني